Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشـرية أصـح كتاب، في الفصل الأخير منه تحت عنوان «كتاب الروضة» رواية عن الإمام أبي جعفر ـ الإمام محمد الباقر ـ يقول: كان الناس على ردة بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة، فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته[1].

= أن من جلس إليهم برهـة من الزمان ووضع يده في يدهم تحول إلى معدن كريم، إننا نعلم أن عتاة المجرمين وقساة المنحرفين إذا كتب لهم اللقاء معهم والتوبة أمامهم، عادوا رجالاً أتقياء مثاليين في رسوخ العقيدة، وتجنب الذنوب والسيئات، وقد حدث في التاريخ أن مجرماً متعوداً ـ كان الناس يفرون منه خوفاً من سوء أخلاقه، وكانت الآمال كلها قد انقطعت عن إصلاحه ـ صادف أن يبيت على مقربة من بعض هؤلاء الصالحين والمربين ليلة واحدة فقط، تحول ذلك المجرم إلى رجل تقي ورع يحيي ليله بالنوافل، وظل على هذه الخصلة الربانية إلى آخر لحظة من حياته، لقد حدثت مثل هذه الحكايات منذ عهد الرسالة إلى ما بعده بقرون، حتى في البلدان النائية عن مركز الإسلام كالهند، ومن شاء أن يطلع على التفاصيل فليراجع رسالة المؤلف «الإمام الذي لم يوف حقه من الإنصاف والاعتراف» وكتابه «إذا هبت ريح الإيمان» وما إلى ذلك من كتب.

(١) فروع الكافي ٣/ ١١٥ فصل «كتاب الروضة» ـ طبع لكهنؤ، وبموجب رواية =